

المنتجات الحيوانية

1. قطاع الألبان

الإنتاج:

قدر إنتاج الحليب خلال شهر أوت من سنة 2015 بحوالي 112.6 مليون لترا مقابل 109 مليون لترا خلال الموسم الماضي من نفس الفترة أي بزيادة تقدر بحوالي 3.3% .

المخزون :

يبلغ مخزون الحليب المعقم حوالي 68 مليون لترا في موفى جويلية 2015 وأصبح من الضروري التصرف في هذا المخزون في أقرب الآجال وذلك بفتح باب التصدير تفاديا لتلافي المخزون.

2.قطاع اللحوم الحمراء

*إنتاج اللحوم الحمراء

قَدّر إنتاج اللحوم الحمراء الصافية خلال شهر أوت من سنة 2015 بحوالي 11600 طنا منها 5600 طنا لحوم أبقار و5100 طنا لحوم أغنام وماعز و900 طنا لحوم أخرى.

*عرض الماشية وأسعارها

تشهد أهم أسواق الذواب تحسنا في العرض وتراجعا في الطلب. والملاحظ أن أسعار النعاج الموجهة للتربية بقيت في مستوى مرتفعا في حين أن أسعار العلوش والبركوس تشهد تراجعا وركودا مقارنة بالفترة نفسها من السنة الفارطة. هذا وتجدر الإشارة إلى تسرب بعض المواشي (علوش أجنبي) إلى تونس عبر الحدود الليبية كما عرفت أسعار العجول الضعيفة المعدة للتسمين والعجول المسمنة تراجعا بالأسواق مقارنة بنفس الفترة من السنة الفارطة حيث تراجعت بحوالي 1 دينار /كغ حي.

*توريد العجول الضعيفة

تم تسجيل إلى غاية نهاية شهر أوت من سنة 2015 توريد 8052 عجلا ضعيفا معدا للتسمين من أوروبا من السلالات اللحمية، ما من شأنه أن يوفر كميات مهمة من لحوم الأبقار لتزويد السوق خلال الفترة القادمة.

* الاستعدادات لعيد الأضحى

متوفرات الأضاحي تقَدّر بحوالي 01 مليون و45 ألف رأسا مقابل 990 ألف رأسا في سنة 2014 أي بنسبة تطور5.5%.

3. قطاع دجاج اللحم

* دجاج اللحم

الإنتاج : بلغ الإنتاج خلال شهر أوت 2015 حوالي 12 ألف طن مقابل 11.1 طن لنفس الفترة من السنة المنقضية، أي بنسبة زيادة بحوالي 8.1 بالمائة. وترجع هذه المستويات الهامة من الإنتاج إلى التوريد المكثف للأمهات التي عمدت إليه بعض المزارع خلال سنة 2014 بالرغم من تدخل الإدارة للحد من هذا التوريد بحجب الامتيازات الجبائية .

المخزونات: يتوفر بتاريخ 01 سبتمبر 2015 مخزونات من لحم الدجاج المجمد بحوالي1475 طن منها 374 طنا لدى المجمع و1101 طنا أخرى كمخزون ذاتي لدى المذابح.

الأسعار: بلغ معدل السعر الشهري عند الإنتاج بتاريخ 31 أوت 2015 حوالي 2.682 د/كلغ مقابل كلفة ب 2.440 د/كلغ حي.و للتصدي للوفرة التي يعيشها القطاع تم إقرار :

- التدخل الاستثنائي بذبح وخزن 500 طن من لحم الدجاج تم خزن منها7 أطنان فقط نظرا لتحسن مستوى الأسعار عند الإنتاج.

- سحب حوالي 778 مليون بيضة تقفيس دجاج اللحم من جملة مليون بيضة مقررّة لتعديل الإنتاج خلال فترة عيد الأضحى.

*بيض الاستهلاك

بلغ معدل السعر الشهري عند الإنتاج إلى حدود 31 أوت 2015 حوالي 91.8 مليم/البيضة مقابل كلفة ب 126 مليم البيضة .

ويتوفر بتاريخ 01 سبتمبر 2015 مخزون جملي من بيض الاستهلاك متبقي من شهر رمضان وبيض التفريخ بحوالي 8.9 مليون وحدة.

وللتصدي للوفرة الحالية وتدني الأسعار عند الإنتاج التي يعيشها القطاع على غرار قطاع دجاج اللحم تم أخذ القرارات التالية:

-استبعاد 655 ألف طير من الدجاج البياض المسن لبلوغ مستوى إنتاج شهري بحوالي 170 مليون بيضة خلال شهر أوت و180 بقية الأشهر لسنة 2015 . وتم استبعاد 250 الف دجاجة من طرف المربين وذبح 41 ألف دجاجة والعملية متواصلة.

- خزن عشرة مليون بيضة استهلاك لمعاوضة عملية الاستبعاد وتم خزن منها 3.3 مليون بيضة بحوالي 6.57 مليون وحدة

*الديك الرومي

-الإنتاج: بلغ الإنتاج خلال شهر أوت 2015 حوالي 5571 طن مقابل 5823 طن لنفس الفترة من السنة المنقضي

-المخزونات: تتوفر بتاريخ 29 جويلية 2015 مخزونات من لحم الديك الرومي تقدر بـ 1767 طنا منها 545 طنا كمخزون للمجمع و1222 طنا كمخزون ذاتي لدى المذابح



الجمهورية التونسية

وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري
الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي

لمحة حول تقدم المواسم الفلاحية

تقدم موسم الحبوب

1-الحبوب : .

• حوصلة لنتائج موسم حصاد وتجميع الحبوب 2015/2014 :

بلغ إنتاج الحبوب لموسم 2015/2014 حوالي 13.06 مليون قنطار مقابل 23.17 مليون قنطار خلال الموسم الفارط. ويتوزع الإنتاج حسب الأنواع كما يلي :

- القمح الصلب : 7.57 مليون قنطار
- القمح اللين : 1.54 مليون قنطار
- الشعير : 3.59 مليون قنطار
- التريتیکال : 353 ألف قنطار

وقد تم إلى غاية 07 أوت 2015 تجميع قرابة 6.88 مليون قنطار مقابل 10.65 مليون قنطار في نفس الفترة من الموسم الفارط. وساهم المجمعون الخواص في تجميع حوالي 65.9% من الكميات الجملية بكميات ناهزت 4.5 مليون قنطار مقابل 6.9 مليون قنطار في نفس الفترة من الموسم الفارط، في حين لم تبلغ مساهمة ديوان الحبوب في عملية التجميع سوى مستوى 0.7 %في حين جمعت الشركات التعاونية المركزية نسبة 29.2% من الكميات.

وقد بلغ عدد المراكز التي تم استغلالها هذا الموسم لتجميع الحبوب 204 مركزا لـ 15 مؤسسة تجميع، منها 11 مؤسسات خاصة، بطاقة تجميع في حدود 7 مليون قنطار محمية بخزانات ذات صوامع ومخازن.

بخصوص جودة الحبوب فقد تميز الموسم بانخفاض نسب التفرقع بجل المناطق حيث أن 83% من الحبوب لم تتجاوز بها نسب التفرقع 30%. أما بالنسبة للحبوب الضعيفة ووزن الألف حبة فقد كان لولاية زغوان أعلى نسبة حيث تجاوزت نسبة 45% بالنسبة للحبوب الضعيفة ما فوق 4% تليها ولايات تونس الكبرى وبنزرت وسليانة.

المناطق المجاحة من جراء الجفاف موسم 2015/2014:

قدرت مساحات الحبوب المتضررة من جراء الجفاف بحوالي 631 ألف هك وقد تم ضبط مقاييس فنية للإجاحة 14 ق/هك وأقل بالنسبة للمناطق الرطبة وشبه الرطبة و 10 ق/هك وأقل للمناطق شبه الجافة.

• الاستعداد لموسم الحبوب 2016/2015 :

1- المساحات المبرمجة :

تقدر مساحات الحبوب المبرمجة لموسم 2016/2015 من طرف المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية بحوالي 1.450 مليون هكتار منها قرابة 863 ألف هكتار بولايات الشمال وحوالي 587 ألف هكتار بولايات الوسط



والجنوب.

وتتوزع هذه المساحات حسب الأصناف كما يلي:

- القمح الصلب: 652 ألف هكتار-

- القمح اللين: 122 ألف هكتار

- الشعير : 663 ألف هكتار

- التريتیکال: 13 ألف هكتار

2- برمجة مستلزمات الإنتاج وتقدم عمليات التزويد :

1.2. البذور:

بخصوص البذور الممتازة للحبوب فإنه سيتم توفير حوالي 306 ألف قنطار (بذور أساسية ومثبتة) كما تم وضع برنامج لتوفير حوالي 50 ألف قنطار من البذور العادية من القمح الصلب والقمح اللين ليقع استعمالها عند الحاجة خاصة بالمناطق التي شهدت الجفاف في الموسم الفارط. بالنسبة لعملية تكييف البذور الممتازة لدى شركات الإكثار فقد انطلقت وبلغت بتاريخ 31 أوت 2015 الكميات التالية:

- الكميات المغربية: 100 ألف قنطار
- الكميات الواصلة للمخبر: 90 ألف قنطار
- الكميات المصادق عليها: 39 آلاف قنطار

2.2. الأسمدة الكيميائية :

قدرت الحاجيات الجملية من الأسمدة الكيميائية حسب الأنواع كما يلي:

- الفسفاط 45% : 25 ألف طن
- الد أ ب : 80 ألف طن
- الأمونيتر : 200 ألف طن

لضمان تزويد الفلاحين بمناطق الإنتاج بما يحتاجونه من أسمدة ولتلافي أي نقص محتمل، تم العمل على وضع برنامج للخرن المسبق للأسمدة الكيميائية يتمثل في:

- الدأب : 24 ألف طن تم تحقيق حوالي 9.5 ألف طن والعملية متواصلة حتى شهر سبتمبر 2015.

- الأمونيتر: 39 ألف طن تم تحقيق حوالي 11.5 ألف طن منها والعملية متواصلة.

3.2. برنامج مقاومة الأعشاب الطفيلية والأمراض الفطرية :

من المنتظر أن يشمل برنامج مقاومة الأعشاب

الطفيلية في مزارع الحبوب خلال موسم 2016/2015 حوالي 612 ألف هكتار مقابل قرابة 574 ألف هكتار وقع إنجازها خلال الموسم الفارط. ومن المتوقع أن تبلغ المساحات التي ستقع مداواتها ضد الأمراض الفطرية حوالي 254 ألف هك.

قطاع الزيتون

إنتهى الموسم الزيتي 2015/2014 ، وبعد تقييم الموسم في كامل عناصره، تم تحديد الحصيصة النهائية للإنتاج بـ 1460 ألف طن زيتون أي ما يعادل 295 ألف طن من الزيت مقابل توقعات قبل إنطلاق الموسم (سبتمبر 2014) بـ 280 ألف طن من الزيت .

وفيما يتعلق بالإنتاج المرتقب للموسم المقبل 2016/2015، تفيد التقديرات الأولى أن الإنتاج الوطني من الزيتون والزيت ينتظر أن يتراوح كما يلي :

- زيتون: بين 650 و700 ألف طن.

- زيت الزيتون: بين 130 و140 ألف طن.

ونسجل بذلك تراجعا في الإنتاج بحوالي 50 % مقارنة بإنتاج الموسم الفارط ونسبة 20 % مقارنة بمعدل العشرية الأخيرة.

وتتواصل حاليا عمليات تصدير زيت الزيتون التي انطلقت خلال شهر نوفمبر 2014 وبلغت الصادرات إلى غاية نهاية شهر جويلية 2015 كمية 265 ألف طن (منها 13.6 ألف طن معلب) وبعائدات جمالية في حدود 1656 مليون دينار .

قطاع الأشجار المثمرة

1-الغلال الصيفية

*الغلال ذات النوى

تقدر صابة الغلال ذات النوى لموسم 2015/2014 بـ 268 ألف طن مقابل 257 ألف طن في الموسم الماضي أي بزيادة 4 % تتأتى هذه الزيادة خاصة من المشمش واللوز والعوينة.

ويتوزع الإنتاج حسب الأنواع كالتالي:

اللوز الجاف: 70 ألف طن /المشمش: 32.5 ألف طن بزيادة 12%

الخوخ + النكتارين: 138 ألف طن **العوينة:** 14.5 ألف طن بزيادة 11 % **أخرى:** 9230 طن

* الغلال ذات البذرة:

تشير التقديرات الأولية إلى أن صابة الغلال ذات البذرة لموسم 2015/2014 ستكون في حدود 228 ألف طن مقابل 247 ألف طن بالموسم الفارط أي بتراجع في حدود 8% نتيجة تفشي ظاهرة تساقط أزهار التفاح في منطقة القصيرين التي تسببت في تدني الإنتاجية بصفة غير عادية ونقص فادح في الإنتاج.

تتوزع صابة الغلال ذات البذرة مقارنة بالموسم الماضي كما يلي:

التفاح: 90000 طن بتراجع في حدود 26 % **الإجاص:** 24500 طن بزيادة في حدود 44 % **التين:** 30000 طن بزيادة في حدود 9 % **الرمان:** 77000 طن **السفرجل:** 4800 طن بزيادة في حدود 6 %

2-موسم عنب المائدة

تشير التقديرات الأولية إلى أن صابة هذا الموسم ستكون في حدود 150 ألف طن مقابل 137 ألف طن في الموسم الماضي أي بزيادة 9% وذلك نتيجة تطور المساحات المنتجة وتكثيف العناية بالمستغلات من قبل المنتجين .

3-موسم كروم التحويل

تشير التقديرات الأولية إلى أن صابة هذا الموسم ستكون في حدود 33.5 ألف طن مقابل 30 ألف طن في الموسم الماضي أي بزيادة 12% وسيتمكن هذا الإنتاج من توفير حوالي 240 ألف هكل من الخمر مقابل 219 ألف هكل خلال الموسم الفارط.

4- موسم التمور:

قدرت صابة هموسم 2016/2015 بحوالي 247000 طن مقابل 223000 طن في الموسم الماضي. وتتوزع هذه الصابة بين 182500 طن دقلة نور أي بزيادة 3% 1 مقارنة بالموسم الفارط و 64500 طن تمر مطلق أي بزيادة 2 % مقارنة بالموسم الفارط. هذا وقد انطلقت البيوعات على رؤوس النخيل بولاية توزر في أواخر شهر جويلية 2015 وقد بلغت 35% وتراوحت الأسعار بين 1.2-2.5 د/كغ في حين أنها مازالت محتشمة بولاية قبلي حيث أنها شملت 200 هك من منطقة رجم معتوق و تراوحت الأسعار بين 1.5-2 د/كغ



الخضروات

1-البطاطا

*الوضع الحالي لمخزونات البطاطا الفصلية لسنة 2014

بلغ المخزون المتبقي من البطاطا موسم 2014 حوالي 400 طن من جملة 5578 طن إلى غاية 26 أوت 2015.

*مخزونات البطاطا الفصلية لسنة 2015

بلغت المخزونات الجمالية من البطاطا المخصصة للاستهلاك والبذور إلى غاية 28 أوت 2015 حوالي 83370 طن تتوزع كالآتي:

• 14206 طن مخزون تعديلي (1306 طن لدى المجمع المهني المشترك للخضر و12900 طن لدى المخزنين الخاص).

• 23723 طن مخزونات بالتبريد

• 45441 طن مخزونات تقليدية

*تقدم موسم البطاطا الآخر فصلية لموسم 2016/2015

قدرت برمجة الزراعة المعدة للاستهلاك بحوالي 10300 هك مقابل إنجاز بـ 9400 هك خلال موسم 2015.

هذا وانطلقت الغراس في العشرية الثانية من شهر أوت الحالي في المناطق المبكرة وبلغت المساحة المنجزة 570 هك إلى غاية 28 أوت 2015 مقابل انجاز بـ 220 هك في نفس الفترة من موسم 2015/2014 وتتواصل الغراس إلى منتصف شهر أكتوبر في الولايات الساحلية.

2- الطماطم

*الطماطم الفصلية 2015/2014

يتواصل تزويد السوق من الطماطم الفصلية الذي أشرف على النهاية وبلغت نسبة الجني 91 ٪ إلى غاية 30 أوت 2015. بالنسبة للتحويل بلغت الكميات المحولة 873454 طن إلى غاية 30 أوت 2015 بتشغيل 12 مصنع من جملة 26.

*الطماطم الفصلية المتأخرة 2015/2014

بلغت المساحة المنجزة حوالي 3580 هك من برمجة بـ 4340 هك مقابل انجاز بـ 3500 هك خلال موسم 2013/2014. هذا و قدر الإنتاج ما بين 120 و 130 ألف طن.

*تقدم موسم الطماطم الآخر فصلية 2016/2015

تقدر البرمجة بـ 2900 هك مقابل نفس المستوى في موسم 2015/2014. انطلقت الغراس منذ منتصف شهر أوت و بلغت المساحة المنجزة حوالي 590 هك إلى غاية 28 أوت 2015 مقابل 260 هك أنجزت في نفس الفترة من موسم 2015/2014 والعملية متواصلة إلى غاية شهر أكتوبر المقبل.

3- البصل

بلغت المساحة المنجزة من البصل الصيفي 7900 هك مقابل انجاز بـ 8240 هك خلال موسم 2013/2014. هذا ويقدر الإنتاج بحوالي 220 ألف طن مقابل 245 ألف طن في موسم 2013/2014.

و سجل تراجع هام في مساحات البصل خاصة بولاية نابل (650 هك في موسم 2015/2014 من برمجة بـ 1150 هك مقابل انجاز بـ 1300 هك في موسم 2013/2014) وذلك نظرا لتغديق مساحات هامة من البصل بمياه الأمطار خلال شهر مارس وعدم تمكن المنتجين من إعادة الغراس نظرا لتجاوز الفترة المناسبة لتركيز الزراعة). من ناحية أخرى، تم تقليص نسبة هذا التراجع خاصة بولاية سيدي بوزيد التي سجلت تقدما في المساحات بـ 350 هك مقارنة بموسم 2013/2014.

4- الفلفل

بلغت المساحة المنجزة حوالي 19470 هك من برمجة جمالية بـ 18 ألف هك مقابل انجاز بـ 18300 هك خلال موسم 2013/2014 .

5-الخضر الورقية الصيفية

بلغت المساحة المنجزة حوالي 4490 هك منها 1440 هك معدنوس و1330 هك خص مقابل انجاز بـ 4700 هك خلال موسم 2013/2014 .

6 -الدلاع والبطيخ:

بالنسبة للدلاع الفصلي بلغت الانجازات حوالي 6800 هك من برمجة بـ 8750 هك مقابل انجازات بـ 8060 هك خلال نفس الفترة من موسم 2013/2014.

أما بخصوص البطيخ الفصلي، بلغت الانجازات حوالي 5220 هك مقابل انجازات بـ 5340 هك خلال موسم 2013/2014.

